الأمم المتحدة S/2010/262

مجلس الأمن

Distr.: General
28 May 2010
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٨ أيار/مايو ٢٠١٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإريتريا لدى الأمم المتحدة

في ١٩ أيار/مايو ٢٠١٠، وفي إطار بند جدول الأعمال المعنون ''السلام والأمن في أفريقيا''، وجه رئيس جمهورية جيبوتي، في كلمته التي ألقاها أمام مجلس الأمن، عدة اتهامات إلى إريتريا، منها ما زعمه عن ضلوع إريتريا في ''حملة منظمة لإثارة القلاقل في بلده عن طريق تدريب المتسللين''. وهي اتهامات ترفضها إريتريا رفضا قاطعا لأن ليس لها أساس من الصحة. فلم تكن إريتريا ضالعة قط في أي من القضايا ذات الطابع الداخلي البحت لجمهورية جيبوتي. ووجود معارضة مسلحة في جيبوتي أمر معروف للجميع، منذ قيامها تقريبا كدولة في عام ١٩٧٧. ومن ثم، ليس لهذا الموضوع أي صلة بسوء التفاهم المخيم حاليا على العلاقات بين البلدين.

وفيما يتعلق بورقة الموقف التي قدمتها إريتريا إلى رئيس لجنة مجلس الأمن في نيسان/أبريل٢٠١٠، فهي تنطوي على سرد لسلسة من الأحداث التي أدت إلى الهجوم الذي استهدف إريتريا دون سابق استفزاز والملابسات التي أحاطت بإدانة بلدي. وتجدر الإشارة إلى أن حكما نهائيا صدر قبل إيفاد بعثة تقصي حقائق إلى المنطقة عهد إليها بمهمة التثبت من الحقائق على الأرض على نحو غير منحاز وعادل. ومن الواضح أن حكومة جيبوتي لا يمكن أن تزعم أنها الطرف المتضرر من جراء عملية معيبة.

وفي نظرة مستقبلية، يتمثل الرهان في المحافظة على سلام المنطقة وأمنها. وربما كان من المفيد في هذا الصدد لو استثمر رئيس جمهورية جيبوتي، وقته أمام مجلس الأمن، في عرض الجهود التي بذلتها مؤخرا بعض بلدان الجوار لمعالجة المشكلة القائمة بين جيبوتي وإريتريا. بيد أن إريتريا ستظل، من منطلق حرصها على علاقات حسن الجوار والتعايش السلمي مع الأشقاء والشقيقات في جيبوتي، ملتزمة بالجهود الدبلوماسية التي يبذلها حاليا الأصدقاء المشتركون لمعالجة المسائل التي تحظى باهتمام مشترك.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أرايا **ديستا**
السفير/الممثل الدائم

020610 020610 10-38167 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال